J. Agric. Economics and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.1 (9): 715 - 728 ,2010

BEDOUIN WOMEN'S PARTICIPATION IN INDUSTRIAL DEVELOPMENT ACTIVITIES "AN EMPIRICAL STUDY IN SOME VILLAGES IN MATROUH GOVERNORATE"

El-Emam, M. E.* and Randa Y. M. A. Yehia**
*** Fac. of Agric., Mansoura University**
**** Desert Research Center, Cairo**

مشاركة المرأة البدوية في الأنشطة التنموية الصناعية "دراسة ميدانية ببعض قري محافظة مطروح"

محمد السيد الإمام * و رندا يوسف محمد أحمد يحيي **
*** كلية الزراعة – جامعة المنصورة.**
****مركز بحوث الصحراء - القاهرة**

الملخص

تعتبر المرأة موردا هاما من موارد التنمية نظرا لأهمية الدور الذى تؤدية فى مجالات التنمية الاقتصادية وفى مجال تقبل الأفكار والممارسات العصرية، فالمرأة كطاقة بشرية تؤثر وتتأثر بإستراتيجية التنمية سواء على مستوى وضع الخطة أو تنفيذها، فهى تعتبر ثروة قومية لا يستهان بها حيث تمثل ما يقرب من نصف سكان العالم من حيث التعداد.

وإذا كان الاهتمام بالمرأة ينبغى أن يكون على أولوية السياسات التنموية، فإن المرأة البدوية بصفة خاصة ينبغى أن يكون لها الأسبقية وأن يتضاعف نصيبها من الجهود التنموية. فهى تقوم بإسهامات عديدة فى مجالات التنمية من أبرزها الأنشطة الصناعية التى تقوم بها والتى تمثل أهم مصادر الدخل الأسرى لكثير من الأسر، وذلك بشقيها: الغذائى ،البيئى والحرفى ويرجع ذلك لتوفر الخامات اللازمة لتلك الصناعات بالبيئة المحيطة بهن. فهذه الأدوار التى تقوم بها تشكل مساهمة من جانبها فى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعها.

وقد استهدفت الدراسة التعرف علي أهم العوامل المؤثرة علي مشاركة المرأة البدوية في الانشطة التنموية الصناعية (التصنيع الغذائي ،البيئى والحرفي) بمحافظة مطروح، وكذلك التعرف علي أهم المشكلات التي تواجهها وتقلل من درجة مشاركتها في تلك الانشطة الصناعية موضع الدراسة،وأهم مقترحات التغلب عليها .

ولتحقيق هذه الأهداف تم إجراء دراسة ميدانية بمحافظة مطروح على عينة بلغ قوامها ٣٨٠ مبحوثة والتي يتراوح عمرها بين (١٥-٦٠) سنة وهي الفئة القادرة علي العمل٠وقد تم توزيع حجم العينة علي مركزي (مرسي مطروح ،الحمام) بواقع (٢٩٠) مبحوثة من مركز مرسي مطروح ،(٩٠) مبحوثة من مركز الحمام. وقد تم اختيار أربعة قرى بواقع قريتين من كل مركز حيث تم اختيار قريتي "القصر" و"رأس الحكمة " بمركز مرسي مطروح بواقع (١٤٥) مبحوثة بكل قرية، قريتي "السلام" و"العميد" بمركز الحمام بواقع (٤٥) مبحوثة بكل منهما.

وقد اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة، وذلك خلال الفترة من شهر يونيو٢٠٠٩ حتي يونيو٢٠١٠.واعتمدت الدراسة علي عدة أدوات ومقاييس احصائية وصفية وتحليلية منها : التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسط المرجح و معامل الارتباط (سبيرمان)، واختبار مربع كاي (كا^{2}).

وقد توصلت النتائج إلي وجود العلاقة الارتباطية الموجبة الاتجاه والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى وكل من ودرجة الإنفتاح الثقافى، درجة التردد على مراكز الخدمات ، بينما عكست النتائج العلاقة الارتباطية السالبة الاتجاه (العكسية) والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى وإجمالى الدخل الأسرى السنوى ، فى حين لم تتأكد المعنوية الارتباطية مع باقى متغيرات الدراسة.

كما تبين وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لأختلاف كل من الحالة الاجتماعية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج.

كما أظهرت النتائج وجود العلاقة الارتباطية الموجبة الاتجاه والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى، ودرجة التردد على مراكز الخدمات .
بينما عكست النتائج العلاقة الارتباطية السالبة الاتجاه (العكسية) والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى وكل من إجمالى الدخل الأسرى السنوى ، وحجم الحيازة الزراعية ، فى حين لم تتأكد المعنوية الارتباطية مع باقى المتغيرات موضع الدراسة.

في حين أنه تبين وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئي والحرفي وفقا لاختلاف كل من الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج.

المقدمة ومشكلة الدراسة

تعد قضية التنمية فى إطارها العام ظاهرة اجتماعية، حيث تتصف بصفة العمومية والاستمرارية. ويعني أتصاف التنمية بصفة الاستمرارية أنها ما أن تنتهى عند مستوى معين حتى تبدأ مرة أخرى وبأدوات ووسائل يغلب عليها صفة التحديث والتجديد لتتناسب مع واقع المجتمع الدائم الدينامية. وأتصاف التنمية بصفة العمومية جعل الاهتمام بها اهتماما عاما على مستوى الأجهزة الحكومية بشكل جعل تحديد الدور المنوط بكل من الأجهزة الحكومية والشعبية فى عمليات التنمية موضع خلاف **(أبو حسين،١٩٩١ :٢)**[١]. فالتنمية هي الهدف التي تسعي لتحقيقة كافة الأمم والشعوب، ولا تعتبر التنمية ظاهرة اقتصادية بحتة ولكنها تغيير جذري يمتد ليمس كافة النواحي الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية والفكرية ، وقد يمتد هذا التغيير لأبعد من ذلك أيضا ، ولهذا فإن التنمية تعتبر عملية متعددة الجوانب والاتجاهات ، كما تتضمن إعادة لتنظيم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق رفاهية الانسان التي تعني زيادة في الانتاج وعدالة في التوزيع **(نصر،١٩٩٨ :١)** [٢]. ويتضح أن مفهوم التنمية يحمل فى طياته العنصر البشرى بجانب عناصر التنمية الأخرى وذلك لأن العنصر البشرى هو الدافع والمنظم لعملية التنمية وهو المستفيد بنتائجها فى ذات الوقت **(عيسوي،٢٠٠٣ :١)** [٣]. وبذلك يكون أفراد المجتمع المحلى هم هدف الأنشطة والبرامج التنموية المحلية، كما أنهم أدواتها بدونهم لا يمكن أن تنجز هذه العمليات التنموية، فالتنمية ما هى إلا عملية تفاعل ديناميكي لأفراد المجتمع لاستغلال مواردهم الطبيعية المتاحة لتحقيق الرفاهية لجموع الشعب والارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية **(مرسي،١٩٩١ :٧)** [٤]. ونجاحها مرهون بمدى مشاركة أفراده فى كل أو بعض خطوات التنمية لأن ذلك يلقى عليهم المسئولية، فهم الأقدر على وضع أولويات لمشاكلهم. فهذه المشاركة تعتبر مجهودات تطوعية إرادية وهى حق لجميع فئات المجتمع ، وهي القضية الفاصلة في نجاح أو فشل المجهودات التي تبذل لتنمية المجتمع المحلي**(غانم،١٩٩٦ :١٩٩)** [٥].

فعملية التنمية لا يمكن أن تستمر إلا بمشاركة جميع قطاعات المجتمع والاستفادة بطاقاتهم وامكانياتهم حيث أن مشاركة الافراد بكافة فئات المجتمع تعطي كل منهم الفرصة المناسبة للتعبير عن مصالحهم الخاصة في اطار شرعي مع ضمان توزيع المزايا والمنافع علي غالبية السكان **(شمس الدين وابتهال ابو حسين ،٢٠٠١ :٢)** [٦].

وتعتبر المرأة موردا هاما من موارد التنمية نظرا لأهمية الدور الذى تؤدية فى مجالات التنمية الاقتصادية وفى مجال تقبل الأفكار والممارسات العصرية، فالمرأة كطاقة بشرية تؤثر وتتأثر بإستراتيجية التنمية سواء على مستوى وضع الخطة أو تنفيذها، فهى تعتبر ثروة قومية لا يستهان بها حيث تمثل ما يقرب من نصف سكان العالم من حيث التعداد.**(العبد،١٩٨٧ :٧)** [٧]

ومع ذلك نجد أن المجتمع المصرى بصفة عامة وريفه وبدوة على وجه الخصوص قد رصد عدد من التصورات الخاطئة وغير الملائمة عن أوضاع المرأة والتى منها: أن المرأة ينظر إليها على أن عملها داخل المنزل فقط ولا تساهم فى العمل الخارجي ولا فى الأنشطة التنموية وهى بذلك تعد عقبة فى سبيل التنمية. كما أن حركة تحرير المرأة تفهم على أنها الحركة التى يمكن من خلالها أن تنتقل المرأة من البيت إلى العمل، ويعنى ذلك أن المرأة المتحررة هى فقط تلك المرأة التى تؤدى عملا رسميا خارج نطاق المنزل.**(علياء شكري،١٩٨٨: ٢٣)** [٨]

و بحلول العقود الأخيرة أمكن رصد عدة متغيرات تتعلق بالأوضاع المهنية للمرأة المصرية منها: نمو عدد العاملات فى المجالات التنموية المختلفة بصورة مطردة، مزاولة المرأة لكافة الأعمال التى يقوم بها الرجل فى جميع أقسام النشاط الأقتصادى وإن كانت النسبة غير متساوية. وأخيرا تغير فى أنماط الحياة التقليدية التى تعيشها المرأة وبذلك أصبح وضع المرأة فى المجتمع يعتبر أحد المعايير الأساسية لقياس درجه تقدمه. **(عبد الباري ،١٩٧٩ : ٩٥-٩٦)** [٩]

وإذا كان الاهتمام بالمرأة ينبغى أن يكون على أولوية السياسات التنموية، فإن المرأة البدوية بصفة خاصة ينبغى أن يكون لها الأسبقية وأن يتضاعف نصيبها من الجهود التنموية. **(سامية فهمي،١٩٩٩: ٣١٧)** [١٠] فهى تقوم بإسهامات عديدة فى مجالات التنمية من أبرزها الأنشطة الصناعية التى تقوم بها والتى تمثل أهم مصادر الدخل الأسرى لكثير من الأسر، وذلك بشقيها: الغذائى ،البيئى والحرفى ويرجع ذلك لتوفر الخامات الازمة لتلك الصناعات بالبيئة المحيطة بهن. فهذه الأدوار التى تقوم بها تشكل مساهمة من جانبها فى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعها.

أهداف الدراسة

١)التعرف علي أهم العوامل المؤثرة علي مشاركة المرأة البدوية في الانشطة التنموية الصناعية (التصنيع الغذائي ،البيئى والحرفي) بمنطقة الدراسة.

٢)التعرف علي أهم المشكلات التي تواجهها وتقلل من درجة مشاركتها في تلك الانشطة الصناعية موضع الدراسة.

٣)التعرف علي مقترحات التغلب علي هذه المشكلات من وجهة نظرهن لكي تشاركن بشكل اكثر فاعلية بمنطقة الدراسة.

فروض الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفروض البحثية الاتية :

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائي ، التصنيع البيئي والحرفي وبين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة المتصلة المدروسة التالية(سن المبحوثة ، إجمالي الدخل الأسرى السنوي ، حجم الحيازة الزراعية ، درجة الانفتاح الثقافى ، درجة الانفتاح الجغرافى ، درجة الانتماء للمجتمع المحلى ، درجة التردد على مراكز الخدمات) كل على حده.

الفرض الثاني:

توجد فروق معنوية بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائي ،التصنيع البيئي والحرفي وبين كل من المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة اللفظية أو الرتبية التالية(الحالة الاجتماعية للمبحوثة، الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية للزوج، مهنة المبحوثة، مهنة الزوج) كل علي حده.

الطريقة البحثية

- أجريت هذه الدراسة بمحافظة مطروح، حيث تتميز محافظة مطروح باهتمام بالغ من قبل الحكومة المصرية وذلك من خلال تنفيذ العديد من المشروعات التنموية .بالاضافة لندرة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة مطروح وذلك للبعد الجغرافي عن العاصمة.
- وقد اختير مركزي "مرسي مطروح" ، "الحمام" وفقا لمؤشري : مشاركة الاناث(+١٥سنة) في قوة العمل ، نسبة الاناث(+١٥سنة) الحاصلات علي مؤهل متوسط أو اعلي بالمحافظة.حيث اتضح ان المركزين اوضاعهما افضل بالمقارنة بباقي مراكز المحافظة بالنسبة لكلا المؤشرين. (تقرير التنمية البشرية لمحافظة مطروح, ٢٠٠٥: ص ص : ٨٠ - ٨٣)
- وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٨٠ مبحوثة ، والتي يتراوح عمرها بين (١٥-٦٠) سنة وهي المرحلة العمرية التي تقدرفيها المرأة على العمل٠
- وقد تم توزيع حجم العينة علي مركزي الدراسة (مرسي مطروح ،الحمام) وفقا لنسبة تمثيل شاملة المجتمع بشاملة الدراسة وذلك علي النحو التالي: نسبة العينة بالمجتمع المحلي = شاملة المجتمع المحلي /إجمالي شاملة الدراسة ×١٠٠ حيث بلغت نسبة العينة بمركز مرسي مطروح ٧٦.٥% ،وبلغت ٢٣.٥% بمركز الحمام . أي بواقع (٢٩٠) مبحوثة من مركز مرسي مطروح ،(٩٠) مبحوثة من مركز الحمام. وقد تم اختيار أربعة قرى بواقع قريتين من كل مركز من بين أكثر القري عددا للاناث (١٥-٦٠)سنة .وقد تم توزيع حجم العينة علي القري توزيعا متساويا ولم يتمكن من اجراء التوزيع التناسبي وفقا لنسبة عدد الاناث بها بالرغم من مزاياه في اعطاء عينة ممثلة بالفعل للمجتمع ،حيث أن استخدامه في هذة الحالة سيؤدي لصغر حجم المشاهدات المختارة في بعض القري وما ينتج عن ذلك من مشاكل في التحليل . حيث تم اختيار قريتي "القصر" و"رأس الحكمة " بمركز مرسي مطروح بواقع (١٤٥) مبحوثة بكل قرية، قريتي "السلام" و"العميد" بمركز الحمام بواقع (٤٥) مبحوثة بكل منهما.
- وقد اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة، حيث تضمنت الاستمارة على أسئلة عن بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات، وأسئلة عن مشاركتهن فى الانشطة الصناعية والتي تشتمل علي عمليات التصنيع بشقيه الغذائى البيئى والحرفى، كما تضمنت

الاستمارة أسئلة عن أهم المشكلات المتعلقة بمشاركتهن فى هذه العمليات التصنيعية السابقة وأهم مقترحات التغلب عليها.

- ولقد تم اختبار الاستمارة قبل تعميمها على المبحوثات وذلك على عينة بلغ عددها ٣٨ مبحوثة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة للتأكد من ملاءمتها وكفايتها، وقد تطلب الأمر الإعاشة لعدة أيام ببعض القرى وذلك للتعرف على مصداقية البيانات المتحصل عليها، كما تجدر الإشارة إلى أن التعرف على مقررة فرع المجلس القومي للمرأة بالمحافظة و الرائدات الريفيات قد يسر التعارف بين الباحثة والمبحوثات وبالتالى ساعد فى تقليل الجهد المبذول فى جمع البيانات فى هذه القرى.

وقد تم طبع الاستمارة وفقا لحجم العينة البحثية المختارة وجمع البيانات ميدانيا وذلك خلال الفترة من شهر يونيو٢٠٠٩ حتي يونيو٢٠١٠.

- وقد اعتمدت الدراسة علي عدة أدوات ومقاييس احصائية وصفية وتحليلية منها : التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسط المرجح و معامل الارتباط (سبيرمان)، واختبار مربع كاي (كا^{2}).

قياس المتغيرات البحثية

١- **سن المبحوثة** : تم قياسه بعدد سنوات العمر الزمنى للمبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت اجراء هذه الدراسة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى (من ١٦ –٣٠سنة) ، (من ٣١ – ٤٤ سنة) ، (من ٤٥ سنة فأكثر).

٢- **الحالة الاجتماعية** : وهى حالة المبحوثة الزواجية، وتم إعطاؤها أوزان ترجيحية وفقا للفئات التالية:لم تتزوج (١)، مطلقة (٢) ،أرملة (٣) ،متزوجة (٤).

٣- **الحالة التعليمية للمبحوثة**: تم تحديدها بالمرحلة التعليمية التى وصلت إليها المبحوثة، وتم إعطاؤها أوزان ترجيحية وفقا للفئات التالية: أمية (١)، تقرأ وتكتب (٢)، تعليم رسمي (٣).

٤- **الحالة التعليمية للزوج**: تم تحديدها بالمرحلة التعليمية التى وصل إليها زوج المبحوثة، وتم إعطاؤها أوزان ترجيحية وفقا للفئات التالية: أمي (١)، يقرأ ويكتب (٢)، تعليم رسمي (٣).

٥- **مهنة المبحوثة:** وهى المهنة التى تمتهنها المبحوثة، وتم إعطاؤها أوزان ترجيحية وفقا للفئات التالية: ربة منزل (١) ، مزارعة (٢) ، تاجرة (٣) ، حرفية (٤) ،عاملة (٥) ، موظفة (٦).

٦- **مهنة الزوج**: وهى المهنة التى يمتهنها زوج المبحوثة، وتم إعطاؤها أوزان ترجيحية وفقا للفئات التالية: مزارع (١) ، تاجر (٢) ، حرفي (٣) ،عامل (٤) ، موظف (٥).

٧- **إجمالي دخل الأسرة**: ويقصد به إجمالي الدخل النقدي الذى تحصل علية المبحوثة وأسرتها من أى مهنة تمتهنها وذلك سنويا ومقدرة بالجنية المصرى ، واستخدمت فيه الأرقام الخام للتعبير عن الدخل السنوي، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى (اقل من ١٠٠٠٠ جنيه) ، (من١٠٠٠٠ – ٢٠٠٠٠جنيه) ، (اكثر من٢٠٠٠٠جنيه).

٨- **حجم الحيازة الزراعية** : وهى عبارة عن حجم الحيازة الزراعية التى تمتلكها المبحوثة أو أسرتها سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة ، واستخدمت فيه الأرقام الخام للتعبير عن حجم الحيازة الزراعية بالقيراط ، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى (اقل من٣٢ قيراط) ، (من٣٢ – ٦٤ قيراط) ، (اكثر من٦٤ قيراط).

٩- **درجة الانفتاح الثقافى:** تم قياس هذا المتغير بواسطة مقياس مكون من ستة عبارات ، وأعطيت أوزان ترجيحية (٤) ، (٣) ، (٢) ، (١) للاستجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) على الترتيب. وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظرى لهذا المقياس هو (٦) درجات ، بينما يكون الحد الأقصى النظرى له (٢٤) درجة. وقد تم تجميع الدرجات لكل مبحوثة لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافى، كما تم تقسيم المبحوثات لثلاث فئات هى :منخفضة (من ٦ – ١١) ، متوسطة (من ١٢ –١٧) ، مرتفعة (من ١٨-٢٤).

١٠- **درجة الانفتاح الجغرافى:** تم قياس هذا المتغير بواسطة مقياس مكون من ستة عبارات، وأعطيت أوزان ترجيحية (٤) ، (٣) ، (٢) ، (١) للاستجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) على الترتيب. وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظرى لهذا المقياس هو (٦) درجات ، بينما يكون الحد الأقصى النظرى له (٢٤) درجة. وقد تم تجميع الدرجات لكل مبحوثة لتعبر عن درجة الانفتاح الجغرافى، كما تم تقسيم المبحوثات لثلاث فئات هى : منخفضة (من ٦ – ١١) ، متوسطة (من ١٢ –١٧) ، مرتفعة (من ١٨-٢٤).

١١- **درجة الانتماء للمجتمع المحلى:** تم قياس هذا المتغير بواسطة مقياس مكون من أربعة عبارات ، وأعطيت أوزان ترجيحية (٣) ، (٢) ، (١) للاستجابات (أوافق ، سيان ، لا أوافق) على الترتيب. وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظرى لهذا المقياس هو (٨) درجات ، بينما يكون الحد الأقصى النظرى له (٢٤) درجة. وقد تم تجميع الدرجات لكل مبحوثة لتعبر عن درجة الانتماء للمجتمع المحلى، كما تم تقسيم المبحوثات لثلاث فئات هى : منخفضة (من ٨ – ١٣) ، متوسطة (من ١٤ –١٩) ، مرتفعة (من ٢٠-٢٤).

١٢- **درجة التردد على مراكز الخدمات**: تم قياس هذا المتغير بواسطة مقياس مكون من تسعة عبارات ، وأعطيت أوزان ترجيحية (٤) ، (٣) ، (٢) ، (١) للاستجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) على الترتيب. وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظرى لهذا المقياس هو (٩) درجات ، بينما يكون الحد الأقصى النظرى له (٣٦) درجة. وقد تم تجميع الدرجات لكل مبحوثة لتعبر عن درجة التردد على مراكز الخدمات، كما تم تقسيم المبحوثات لثلاث فئات هى : منخفضة (من ٩ – ١٧) ، متوسطة (من ١٨ – ٢٦) ، مرتفعة (من ٢٧-٣٦).

١٣- **مشاركة المرأة فى عمليات التصنيع الغذائى:** تم قياس هذا المتغير بواسطة مقياس مكون من١٤ عبارة ، وأعطيت أوزان ترجيحية (٤) ، (٣) ، (٢) ، (١) للاستجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) على الترتيب. وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظرى لهذا المقياس هو (١٤) درجات ، بينما يكون الحد الأقصى النظرى له (٥٦) درجة. . وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات : منخفضة (من ١٤ – ٢٧) ، متوسطة (من ٢٨ –٤١) ، مرتفعة (من ٤٢-٥٦).

١٤- **مشاركة المرأة فى عمليات التصنيع البينى والحرفى:** تم قياس هذا المتغير بواسطة مقياس مكون من١٠ عبارات ، وأعطيت أوزان ترجيحية (٤) ، (٣) ، (٢) ، (١) للاستجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) على الترتيب. وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظرى لهذا المقياس هو (١٠) درجات ، بينما يكون الحد الأقصى النظرى له (٤٠) درجة. . وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات : منخفضة (من ١٠ – ١٩) ، متوسطة (من ٢٠ – ٢٩) ، مرتفعة (من ٣٠-٤٠).

- أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بمشاركة المرأة البدوية فى العمليات التصنيعية السابقة فقد تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من عده عبارات ، وأعطيت أوزان ترجيحية للاستجابات التالية: موجودة (٣) ، إلى حد ما (٢) ، غير موجودة (١).

- وبالنسبة للمقترحات فقد تم تجميعها وترتيبها حسب أهميتها النسبية وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

مناقشة نتائج الدراسة

أولا: مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى:

لاختبار فرضية وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة المتصلة موضع الدراسة والمتمثلة فى سن المبحوثة ، إجمالى الدخل الأسرى السنوى ، حجم الحيازة الزراعية، درجة الإنفتاح الثقافى، درجة الإنفتاح الجغرافى، درجة الإنتماء للمجتمع المحلى ، درجة التردد على مراكز الخدمات وبين درجة مشاركة المراة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى. تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لقياس هذه العلاقات.

جدول (١): العلاقة الأرتباطية بين المتغيرات المستقلة المتصلة المدروسة وبين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط (R)
سن المبحوثة	-٠.٠١٨
إجمالى الدخل الأسرى السنوى	**-٠.١٤١
حجم الحيازة الزراعية	٠.٠٤٦
درجة الإنفتاح الثقافى	*٠.١٢٩
درجة الإنفتاح الجغرافى	-٠.٠١٣
درجة الإنتماء للمجتمع المحلى	٠.٠٢٠
درجة التردد على مراكز الخدمات	*٠.١٢١

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠.٠١

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

وقد أشارت النتائج فى **جدول (١)** الى وجود العلاقة الارتباطية الموجبة الاتجاه والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى وكل من ودرجة الإنفتاح الثقافى(٠.١٢٩)، درجة التردد على مراكز الخدمات (٠.١٢١) عند مستوى (٠.٠٥) بينما عكست النتائج العلاقة الارتباطية السالبة الاتجاه (العكسية) والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع الغذائى وإجمالى الدخل الأسرى السنوى (٠.١٤١) عند مستوى (٠.٠١) ، فى حين لم تتأكد المعنوية الارتباطية مع باقى متغيرات الدراسة.

- وفيما يتصل بالمتغيرات المستقلة ذات الطبيعة اللفظية أو الرتبية موضع الدراسة والمتمثلة في الحالة الاجتماعية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج. فقد تم استخدام مربع كاي (كا٢) وكانت النتائج كما يلي:

الحالة الاجتماعية للمبحوثة : توضح النتائج فى **جدول (٢)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لأختلاف الحالة الاجتماعية للمبحوثة ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٤٣.٣٤٥ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

وبينت النتائج ارتفاع مستوى المشاركة بنحو ٣٠.٧٩ % للمرأة المتزوجة ، وهذا يبين أن المرأة المتزوجة أكثر الفئات مشاركة فى التصنيع الغذائى عن غيرها من الفئات الاخرى موضع الدراسة ، وقد يعزى ذلك الى سعى المبحوثات المتزوجات وراء توفير الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتى لأسرهن من المنتجات الغذائية.

جدول (٢) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لاختلاف الحالة الاجتماعية للمبحوثة.

الحالة الإجتماعية المبحوثة	مستوى المشاركة فى التصنيع الغذائى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لم تتزوج	٢	٠.٥٣	١٠	٢.٦٣	١٥	٣.٩٥	٢٧	٧.١١
مطلقة	١	٠.٢٦	١١	٢.٨٩	١٣	٣.٤٢	٢٥	٦.٥٧
أرملة	١٩	٥	٣٤	٨.٩٥	١٦	٤.٢١	٦٩	١٨.١٥
متزوجة	١٤	٣.٦٨	١٢٨	٣٣.٦٨	١١٧	٣٠.٧٩	٢٥٩	٦٨.١٥
مجموع	٣٦	٩.٤٧	١٨٣	٤٨.١٦	١٦١	٤٢.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^{٢} = ٤٣.٣٤٥		درجات الحرية = ٦			كا^{٢}الجدولية = ١٦.٨			

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

الحالة التعليمية للمبحوثة : عكست النتائج فى **جدول (٣)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لأختلاف الحالة التعليمية للمبحوثة ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٢٧.٥٤١ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

وقد أكدت النتائج أن ٢٠ % من المبحوثات الحاصلات على تعليم رسمى يشاركن بدرجة مرتفعة ، يليهن الأميات بنسبة ١٢.٣٧ % ، ثم اللاتى تقرأن وتكتبن بنسبة ١٠ %.

جدول (٣) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لاختلاف الحالة التعليمية للمبحوثة.

الحالة التعليمية للمبحوثة	مستوى المشاركة فى التصنيع الغذائى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أمية	٢٥	٦.٥٧	٥٨	١٥.٢٦	٤٧	١٢.٣٧	١٣٠	٣٤.٢١
تقرأ وتكتب	١	٠.٢٦	٤٢	١١.٠٥	٣٨	١٠	٨١	٢١.٣٢
تعليم رسمى	١٠	٢.٦٣	٨٣	٢١.٨٤	٧٦	٢٠	١٦٩	٤٤.٤٧
مجموع	٣٦	٩.٤٧	١٨٣	٤٨.١٦	١٦١	٤٢.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^{٢} = ٢٧.٥٤١		درجات الحرية = ٤			كا^{٢}الجدولية = ١٣.٣			

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

الحالة التعليمية للزوج : واتضح من النتائج فى **جدول (٤)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لأختلاف الحالة التعليمية للزوج ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٨٠.٧٧٨ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

ويؤكد ذلك ارتفاع مستوى المشاركة فى التصنيع الغذائى بنحو ١٦.٨٤ % للمبحوثات المتزوجات من أزواج حاصلون على تعليم رسمى ، وقد يعزى ذلك لتشجيع الزوج المتعلم تعليما رسميا لزوجته على تعلم عمليات التصنيع الغذائى المختلفة لتحقيق الاكتفاء الذاتى للمنزل ولتوفير دخل للأسرة.فى حين سجلت مستوى المشاركة المنخفضة أعلى نسبة للمبحوثات غير المتزوجات (بدون زوج) بنسبة ٥.٧٩ %.

جدول (٤) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لاختلاف الحالة التعليمية للزوج.

الحالة التعليمية للزوج	مستوى المشاركة فى التصنيع الغذائى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%

بدون زوج	٢٢	٥.٧٩	١٣	٣.٤٢	١٧	٤.٤٧	٥٢	١٣.٦٨
أمي	٥	١.٣٢	٤٠	١٠.٥٣	٤١	١٠.٧٩	٨٦	٢٢.٦٣
يقرأ ويكتب	١	٠.٢٦	٤٣	١١.٣٢	٣٩	١٠.٢٦	٨٣	٢١.٨٤
تعليم رسمي	٨	٢.١١	٨٧	٢٢.٨٩	٦٤	١٦.٨٤	١٥٩	٤١.٨٤
مجموع	٣٦	٩.٤٧	١٨٣	٤٨.١٦	١٦١	٤٢.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^{٢} = ٨٠.٧٧٨ درجات الحرية = ٦ كا^{٢}الجدولية = ١٦.٨								

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

مهنة المبحوثة : واتضح من النتائج فى **جدول (٥)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لأختلاف مهنة المبحوثة، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٢٧.٤٩٢ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

وقد بلغت نسبة المشاركة المرتفعة للمبحوثات المزارعات نحو ١٥.٢٦ % ، ونحو ٧.٣٧ % للموظفة ، ونحو ٧.١١ % لربة المنزل ، ونحو ٦.٣٢ % للتاجرة ، و نحو ٥.٥٣ % للحرفية ، وأخيرا بنحو ٠.٧٩ % للعاملة.

وهذا يبين أن المبحوثات المزارعات أكثر مشاركة فى عمليات التصنيع الغذائى ، وقد يرجع ذلك الى المام المبحوثات المزارعات بنوعية المزروعات وكميتها وجودتها والطرق المختلفة لحفظها وتصنيعها، كما أنها كمزارعة يمكنها الحصول على المواد الغذائية الخام اللازمة للتصنيع فى أوقاتها المناسبة.

جدول (٥) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لاختلاف مهنة المبحوثة.

مهنة المبحوثة	مستوى المشاركة فى التصنيع الغذائى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ربة منزل	٢	٠.٥٣	٥١	١٣.٤٢	٢٧	٧.١١	٨٠	٢١.٠٥
مزارعة	١٨	٤.٤٧	٤٠	١٠.٥٣	٥٨	١٥.٢٦	١١٦	٣٠.٥٣
تاجرة	٩	٢.٣٧	٢٧	٧.١١	٢٤	٦.٣٢	٦٠	١٥.٧٩
حرفية	٢	٠.٥٣	١٨	٤.٧٤	٢١	٥.٥٣	٤١	١٠.٧٩
عاملة	١	٠.٢٦	٦	١.٥٨	٣	٠.٧٩	١٠	٢.٦٣
موظفة	٤	١.٠٥	٤١	١٠.٧٩	٢٨	٧.٣٧	٧٣	١٩.٢١
مجموع	٣٦	٩.٤٧	١٨٣	٤٨.١٦	١٦١	٤٢.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^{٢} = ٢٧.٤٩٢ درجات الحرية = ١٠ كا^{٢}الجدولية = ٢٣.٢								

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

مهنة الزوج : واتضح من النتائج فى **جدول (٦)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لأختلاف مهنة الزوج، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٨٥.٧٩٩ وهى معنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

وتشير النتائج الى ارتفاع مستوى المشاركة الى نحو ٢٢.١١ % للزوج المزارع ، ونحو ٧.٦٣ % للزوج الموظف ، ونحو ٣.١٦ % للزوج العامل ، ونحو ٢.٦٣ % للزوج التاجر ، ونحو ٢.٣٧ % للزوج الحرفى .

ومن هذا يتضح أن المبحوثات المتزوجات من أزواج مزارعيين أكثر مشاركة فى عمليات التصنيع الغذائى ، وقد يرجع ذلك الى قدرته على توفير المحاصيل والمواد اللازمة لعمليات التصنيع الغذائى المختلفة , حيث عملية التصنيع الغذائى تعد أحد الأنشطة القائمة أساسا على المجال المزرعى.

جدول (٦) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع الغذائى وفقا لاختلاف مهنة الزوج.

مهنة الزوج	مستوى المشاركة فى التصنيع الغذائى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بدون زوج	٢٢	٥.٧٩	١٣	٣.٤٢	١٧	٤.٤٧	٥٢	١٣.٦٨
مزارع	٨	٢.١١	٨٢	٢١.٥٨	٨٤	٢٢.١١	١٧٤	٤٥.٧٩

تاجر	١	٠.٢٦	٧	١.٨٤	١٠	٢.٦٣	١٨	٤.٧٤
حرفي	١	٠.٢٦	١٣	٣.٤٢	٩	٢.٣٧	٢٣	٦.٠٥
عامل	١	٠.٢٦	١٥	٣.٩٥	١٢	٣.١٦	٢٨	٧.٣٧
موظف	٣	٠.٧٩	٥٣	١٣.٩٥	٢٩	٧.٦٣	٨٥	٢٢.٣٧
مجموع	٣٦	٩.٤٧	١٨٣	٤٨.١٦	١٦١	٤٢.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^{٢} = ٨٥.٧٩٩ درجات الحرية = ١٠ كا^{٢}الجدولية = ٢٣.٢								

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

ثانيا: مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى:

لاختبار فرضية وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة المتصلة موضع الدراسة والمتمثلة فى سن المبحوثة ، إجمالى الدخل الأسرى السنوى ، حجم الحيازة الزراعية، درجة الإنفتاح الثقافى، درجة الإنفتاح الجغرافى، درجة الإنتماء للمجتمع المحلى ، درجة التردد على مراكز الخدمات وبين درجة مشاركة المراة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى. تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لقياس هذه العلاقات.

جدول (٧): العلاقة الأرتباطية بين المتغيرات المستقلة المتصلة المدروسة وبين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط (R)
سن المبحوثة	-٠.٠٨٦
إجمالى الدخل الأسرى السنوى	-٠.١٣٢*
حجم الحيازة الزراعية	-٠.١٠١*
درجة الإنفتاح الثقافى	٠.٠٤٦
درجة الإنفتاح الجغرافى	-٠.٠٦٦
درجة الإنتماء للمجتمع المحلى	٠.٠٥٠
درجة التردد على مراكز الخدمات	٠.١٢٤*
* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠.٠١	

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

وأشارت النتائج فى **جدول (٧)** الى وجود العلاقة الارتباطية الموجبة الاتجاه والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى، ودرجة التردد على مراكز الخدمات (٠.١٢٤) عند مستوى (٠.٠٥) .بينما عكست النتائج العلاقة الارتباطية السالبة الاتجاه (العكسية) والمعنوية احصائيا بين درجة مشاركة المرأة البدوية فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى وكل من إجمالى الدخل الأسرى السنوى (٠.١٣٢) ، وحجم الحيازة الزراعية (٠.١٠١) عند مستوى (٠.٠٥) ، فى حين لم تتأكد المعنوية الارتباطية مع باقى المتغيرات موضع الدراسة.

- وفيما يتصل بالمتغيرات المستقلة ذات الطبيعة اللفظية أو الرتبية موضع الدراسة والمتمثلة في الحالة الاجتماعية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للمبحوثة ، الحالة التعليمية للزوج ، مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج. فقد تم استخدام مربع كاي (كا٢) وكانت النتائج كما يلي:

الحالة الاجتماعية للمبحوثة : تشير النتائج فى **جدول (٨)** الى عدم وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لأختلاف الحالة الاجتماعية للمبحوثة ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ١٠.٧٣٧ وهى غير معنوية أحصائية.

جدول (٨) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لاختلاف الحالة الاجتماعية للمبحوثة.

الحالة الإجتماعية المبحوثة	مستوى المشاركة في التصنيع البيئى والحرفى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لم تتزوج	١٣	٣.٤٢	١٢	٣.١٦	٢	٠.٥٣	٢٧	٧.١١
مطلقة	١٢	٣.١٦	١٢	٣.١٦	-	-	٢٤	٦.٣٢
أرملة	٣٨	١٠.٠٠	٢٢	٥.٧٩	١٠	٢.٦٣	٧٠	١٨.٤٢

متزوجة	١٢١	٣١.٨٤	١٢٢	٣٢.١١	١٦	٤.٢١	٢٥٩	٦٨.١٥
مجموع	١٨٤	٨٤.٤٢	١٦٨	٤٤.٢١	٢٨	٧.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^2 = ١٠.٧٣٧ درجات الحرية = ٦ كا^{2}الجدولية = ١٢.٥٩٢								

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

الحالة التعليمية للمبحوثة : عكست النتائج فى **جدول (٩)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لأختلاف الحالة التعليمية للمبحوثة ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ١٩.٧٤ وهى معنوية أحصائيا عند مستوى ٠.٠١..وتبين النتائج ارتفاع مستوى المشاركة للمبحوثات الأميات بنسبة ٢.٨٩ % ، يليها المبحوثات اللاتى تقرأ وتكتب بنحو ٢.٣٧ % ، ثم المبحوثات الحاصلات على تعليم رسمى بنحو ٢.١١ % . بينما بلغت المشاركة المنخفضة نحو ٢١.٠٥ % للمبحوثات الأميات ، ٢٠ % للمبحوثات الحاصلات على تعليم رسمى ، وبنحو ٧.٣٧ % للاتى تقرأن وتكتبن . وبذلك تؤكد النتائج أن أكثر الفئات مشاركة فى التصنيع البيئى والحرفى هن الأميات وذلك لشغل أوقات فراغهن بالحرف والصناعات البيئية الحرفية.

جدول (٩) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لاختلاف الحالة التعليمية للمبحوثة.

الحالة التعليمية للمبحوثة	مستوى المشاركة فى التصنيع البيئى والحرفى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أمية	٨٠	٢١.٠٥	٤٠	١٠.٥٣	١١	٢.٨٩	١٣١	٣٤.٤٧
تقرأ وتكتب	٢٨	٧.٣٧	٤٣	١١.٣٢	٩	٢.٣٧	٨٠	٢١.٠٥
تعليم رسمى	٧٦	٢٠.٠٠	٨٥	٢٢.٣٧	٨	٢.١١	١٦٩	٤٤.٤٧
مجموع	١٨٤	٤٨.٤٢	١٦٨	٤٤.٢١	٢٨	٧.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^2 = ١٩.٧٤ درجات الحرية = ٤ كا^{2}الجدولية = ١٣.٣								

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

الحالة التعليمية للزوج : عكست النتائج فى جدول (١٠) وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لأختلاف الحالة التعليمية للزوج ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٢٧.١٩٢ وهى معنوية أحصائيا عند مستوى ٠.٠١.

ويؤكد ذلك ارتفاع مستوى المشاركة فى التصنيع البيئى والحرفى بنحو ٢.٨٩ % للمبحوثات اللاتى بدون أزواج وذلك لرغبتهن فى رفع مستوى معيشة أسرهن وتوفير دخل مناسب لهن.

وسجلت المشاركة المتوسطة أعلى نسبة للمبحوثات المتزوجات من أزواج حاصلون على تعليم رسمى بنحو ٢١.٨٤ % ، ويليها المبحوثات المتزوجات من زوج أمى بنحو ١٠.٧٩ %، ثم المتزوجات من أزواج يقرأون ويكتبون بنحو ٨.٤٢ %. فى حين سجلت مستوى المشاركة المنخفضة أعلى نسبة للمبحوثات المتزوجات من أزواج حاصلون على تعليم رسمى بنحو ١٨.١٦ %.

جدول (١٠) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لاختلاف الحالة التعليمية للزوج.

الحالة التعليمية للزوج	مستوى المشاركة فى التصنيع البيئى والحرفى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بدون زوج	٢٩	٧.٦٣	١٢	٣.١٦	١١	٢.٨٩	٥٢	١٣.٦٨
أمي	٤٣	١١.٣٢	٤١	١٠.٧٩	٣	٠.٧٩	٨٧	٢٢.٨٩
يقرأ ويكتب	٤٣	١١.٣٢	٣٢	٨.٤٢	٧	١.٨٤	٨٢	٢١.٥٨
تعليم رسمى	٦٩	١٨.١٦	٨٣	٢١.٨٤	٧	١.٨٤	١٥٩	٤١.٨٤
مجموع	١٨٤	٤٨.٤٢	١٦٨	٤٤.٢١	٢٨	٧.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا^2 = ٢٧.١٩٢ درجات الحرية = ٦ كا^{2}الجدولية = ١٦.٨								

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

مهنة المبحوثة : تؤكد النتائج فى **جدول (١١)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لأختلاف مهنة المبحوثة ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٤٨.٢٠٧ وهى معنوية أحصائيا عند مستوى ٠.٠١. وقد بلغت نسبة المشاركة المرتفعة للمبحوثات ربات المنزل بنحو ٢.١١ % وذلك لشغل أوقات فراغهن ، بينما بلغت نسبة المشاركة المنخفضة للمبحوثات المزارعات بنسبة ١٧.٦٣ % , وبنحو ١٠.٢٦ % للمبحوثات الموظفات والتاجرات لكل منهما على حدى , وقد يرجع ذلك لضيق الوقت لديهن.

جدول (١١) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لاختلاف مهنة المبحوثة.

مهنة المبحوثة	مستوى المشاركة فى التصنيع البيئى والحرفى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ربة منزل	٣٣	٨.٦٨	٣٩	١٠.٢٦	٨	٢.١١	٨٠	٢١.٠٥
مزارعة	٦٧	١٧.٦٣	٤٤	١١.٥٨	٥	١.٣٢	١١٦	٣٠.٥٣
تاجرة	٣٩	١٠.٢٦	١٥	٣.٩٥	٦	١.٥٨	٦٠	١٥.٧٩
حرفية	٥	١.٣٢	٢٩	٧.٦٣	٧	١.٨٤	٤١	١٠.٧٩
عاملة	١	٠.٢٦	٨	٢.١١	-	-	٩	٢.٣٧
موظفة	٣٩	١٠.٢٦	٣٣	٨.٦٨	٢	٠.٥٣	٧٤	١٩.٤٧
مجموع	١٨٤	٤٨.٤٢	١٦٨	٤٤.٢١	٢٨	٧.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا٢ = ٤٨.٢٠٧		درجات الحرية = ١٠			كا٢الجدولية = ٢٣.٢			

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

مهنة الزوج : تؤكد النتائج فى **جدول (١٢)** وجود فروق معنوية احصائية فى مستوى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لأختلاف مهنة الزوج ، حيث بلغت كا٢ المحسوبة ٤١.٥٨٤ وهى معنوية أحصائيا عند مستوى ٠.٠١. وتشير النتائج الى ارتفاع مستوى المشاركة بنحو ٢.٨٩ % للمبحوثات غير المتزوجات أو اللاتى فقدن أزواجهن وذلك لسعيهن لتوفير نفقات أسرهن ومتطلباتهن ، ونحو ٢.١١ % للمبحوثات المتزوجات من أزواج مزارعيين . وهذا يبين ان الزوج المزارع له تأثير كبير فى مستوى مشاركة المرأة فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى ، وقد يرجع ذلك الى ان تلك الصناعات قائمة أساسا على استغلال المواد الخام من البيئة المحيطة.

بينما سجلت نسبة المشاركة المنخفضة بنحو ٢٣.٤٢ % للمبحوثات المتزوجات من زوج مزارع، وبنحو ١٢.٨٩ % للمبحوثات المتزوجات من أزواج يعملن بالوظائف الحكومية.

جدول (١٢) : اختبار الفروق فى مشاركة المرأة البدوية فى التصنيع البيئى والحرفى وفقا لاختلاف مهنة الزوج.

مهنة الزوج	مستوى المشاركة فى التصنيع البيئى والحرفى							
	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بدون زوج	٢٩	٧.٦٣	١٢	٣.١٦	١١	٢.٨٩	٥٢	١٣.٦٨
مزارع	٨٩	٢٣.٤٢	٨٠	٢١.٠٥	٨	٢.١١	١٧٧	٤٦.٥٨
تاجر	٥	١.٣٢	١١	٢.٨٩	١	٠.٢٦	١٧	٤.٤٧
حرفي	٨	٢.١١	١٢	٣.١٦	٢	٠.٥٣	٢٢	٥.٧٩
عامل	٤	١.٠٥	٢٠	٥.٢٦	٣	٠.٧٩	٢٧	٧.١١
موظف	٤٩	١٢.٨٩	٣٣	٨.٦٨	٣	٠.٧٩	٨٥	٢٢.٣٧
مجموع	١٨٤	٤٨.٤٢	١٦٨	٤٤.٢١	٢٨	٧.٣٧	٣٨٠	١٠٠
كا٢ = ٤١.٥٨٤		درجات الحرية = ١٠			كا٢الجدولية = ٢٣.٢			

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

المشكلات المتعلقة بعمليات التصنيع الغذائي ومقترحات التغلب عليها:

يتضح من **جدول (١٣)** أن مشكلة إرتفاع أسعار الخامات اللازمة للصناعات الغذائية هى أهم المشكلات التى تواجه المبحوثات وذلك بمتوسط (٩٦.٧)، يليها خوف المبحوثات من الفشل فى عمليات التصنيع بمتوسط (٨٥.٧)، يليها مشكلة عدم توفر الخامات اللازمة للصناعات الغذائية بمتوسط (٨١.٧)، ثم مشكلة عدم توافر كوادر لتعليمهن طرق التصنيع الصحيحة بمتوسط (٨٠)، وأخيراً مشكلة عدم توافر خبرة كافية لديهن عن عمليات التصنيع الغذائى بمتوسط (٥١.٧).

جدول (١٣): المشكلات المتعلقة بعمليات التصنيع الغذائي.

المشكلة	المتوسط المرجح
ارتفاع أسعار الخامات اللازمة للصناعات الغذائية.	٩٦.٧
الواحدة مبترضاش تعمل أية صناعة غذائية فى البيت لخوفها من الفشل.	٨٥.٧
عدم توفر الخامات اللازمة للصناعات الغذائية فى البيت.	٨١.٧
مفيش حد يعلمنا الصناعات الغذائية فى البيت.	٨٠
معنديش فكرة عن عمليات التصنيع الغذائى.	٥١.٧

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

أما بالنسبة لمقترحات المبحوثات كما هو موضح **بجدول (١٤)** فقد تبلورت فى ضرورة الإهتمام بتوفير الإعتمادات المالية للمنظمات الإجتماعية لتوفير الخامات اللازمة للصناعات الغذائية وبأسعار منخفضة وذلك بنسبة (٥٢.٣٧%)، يليها ضرورة الإهتمام بتقديم إرشادات فى مجال التصنيع الغذائى للإرتفاع بالمستوى المعرفى لهن بنسبة (٢٥%)، يليها ضرورة الإهتمام بإنشاء مراكز تدريبية تنتشر بالقرى تختص بتدريب وتعليم عمليات التصنيع الغذائى المختلفة بنسبة (٢٢.٦٣%).

جدول (١٤): المقترحات التى تؤدى الى زيادة مشاركة المرأة فى عمليات التصنيع الغذائى.

المقترح	عدد	%
توفير الإعتمادات المالية للمنظمات الإجتماعية لتوفير الخامات اللازمة للصناعات الغذائية وبأسعار مخفضة.	١٩٩	٥٢.٣٧
الإهتمام بتقديم إرشادات فى مجال التصنيع الغذائى.	٩٥	٢٥
إنشاء مراكز تدريبية تنتشر بالقرى تختص بتدريب وتعليم المرأة عمليات التصنيع الغذائى المختلفة.	٨٦	٢٢.٦٣

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

المشكلات المتعلقة بعمليات التصنيع البيني والحرفي ومقترحات التغلب عليها:

يتضح من جدول (١٥) أن مشكلة تسويق المنتجات هى أهم المشكلات التى تواجه المبحوثات عند مشاركتهن فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى وذلك بمتوسط (٩٢.٧)، يليها مشكلة عدم توافر كوادر خاصة لتعليمهن الحرف والمهارات المختلفة بمتوسط (٨٥)، يلها عدم تشجيع أهل القرية للصناعات والحرف اليدوية بمتوسط (٧٤.٣)، ثم مشكلة عدم توافر المواد الخام اللازمة للصناعات الحرفية بمتوسط (٧٣)، وأخيراً مشكلة عدم توافر خبرة كافية لدى المبحوثات عن أى حرفة يدوية بمتوسط (٦٩.٧).

جدول (١٥): المشكلات المتعلقة بعمليات التصنيع البيني والحرفي.

المشكلة	المتوسط المرجح
لو أشتغلنا وأنتجنا حاجة مانلاقيش حد يشتريها منا.	٩٢.٧
مفيش حد يعلمنا الحرفة أو المهارة اللي عايزينها.	٨٥
الناس فى البلد مبتشجعش حد يشتغل فى الحرف اليدوية.	٧٤.٣
مفيش خامات نقدر نصنع منها.	٧٣
معنديش فكرة عن أى حرفة يدوية.	٦٩.٧

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

وقد تركزت المقترحات من وجهة نظر المبحوثات كما هو مبين فى **جدول (١٦)** للتغلب على هذه المعوقات فى: ضرورة فتح أسواق لتصريف منتجات الصناعات والحرف اليدوية وذلك بنسبة (٥٤.٤٧%)، يليها تشجيع فكرة التعاونيات الأهلية القائمة على الموارد المحلية لمساعدة المرأة على الحصول على التسهيلات اللازمة لقيامها بالصناعات والحرف اليدوية والتى منها إعطائها دعم مادى وتوفير الخامات اللازمة لمثل هذه الصناعات بأسعار منخفضة بنسبة (٣٧.٦٣)، مع ضرورة الإهتمام بإنشاء مراكز تدريبية لتعليم المرأة بعض الحرف والمهارات اليدوية لتحسين مستواها المعيشى وذلك بنسبة (٧.٩٠%).

جدول (١٦): المقترحات التى تؤدى الى زيادة مشاركة المرأة فى التصنيع البينى والحرفى.

المقترح	عدد	%
فتح أسواق لتصريف منتجات الصناعات والحرف اليدوية.	٢٠٧	٥٤.٤٧
تشجيع فكرة التعاونيات الأهلية القائمة على الموارد المحلية لمساعدة المرأة على الحصول على التسهيلات اللازمة لقيامها بالصناعات والحرف اليدوية.	١٤٣	٣٧.٦٣
إنشاء مراكز تدريبية لتعيم المرأة بعض الحرف والمهارات اليدوية.	٣٠	٧.٩٠

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة، ٢٠١٠.

المراجع

١- **أبو حسين،ابتهال محمد، (١٩٩١):** " دور المرأة الريفية فى بعض الأنشطة التنموية بمحافظة الدقهلية"، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، .

٢- **نصر، أحمد عبد العزيز دراز،(١٩٩٨):**"المشاكل الاقتصادية للتنمية الريفية في محافظة الشرقية" ، رسالة ماجيستير، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق، ص١.

٣- **عيسوى ،فريدة عبد النبي ،(٢٠٠٣):** " دور المرأة فى التنمية الزراعية فى محافظة القليوبية"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، صـــ١.

٤- **مرسى ، شادية أحمد ،(١٩٩١):** " العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مشاركة المرأة الريفية السودانية فى الأنشطة التطوعية بالمجتمع الريفى المحلى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ص٧.

٥- **غانم ، مصطفى حمدي ،(١٩٩٦):** " العوامل المرتبطة بمشاركة المرأة الريفية فى المشروعات التنموية المحلية ببعض القرى فى محافظة أسيوط" ، مجلة أسيوط ، المجلد ٢٧، العدد ٣ ، صـــ١٩٩

٦- **شمس الدين ، محمد السيد ، وابتهال محمد كمال أبو حسين ،(٢٠٠١):** " مستوي محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ – دراسة حالة في قرية المرابعين "،مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ،مجلد٢٧ ،عدد ١،ص.٢

٧- **العبد ،عاطف عدلى ،(١٩٨٧):** " المرأة الريفية"، سلسلة أقرأ، رقم ٤٨٤، دار المعارف، صـــ٧.

٨- شكري ،علياء ،وآخرون، (١٩٨٨):" المرأة فى الريف والحضر: دراسة لحياتها فى العمل والأسرة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، صـــ٢٣.

٩- **عبد الباري، إسماعيل حسن، (١٩٧٩):** " المرأة والتنمية فى مصر" ، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ص صـ ٩٥ – ٩٦.

١٠- **فهمي ، سامية محمد ،(١٩٩٩):** " المرأة فى التنمية" ، دار المعارف الجامعية، صـــ٣١٧.

١١- **تقرير التنمية البشرية لمحافظة مطروح, (٢٠٠٥):** ص ص : ٨٠ – ٨٣.

BEDOUIN WOMEN'S PARTICIPATION IN INDUSTRIAL DEVELOPMENT ACTIVITIES "AN EMPIRICAL STUDY IN SOME VILLAGES IN MATROUH GOVERNORATE"

El-Emam, M. E.* and Randa Y. M. A. Yehia**
*** Fac. of Agric., Mansoura University**
**** Desert Research Center, Cairo**

ABSTRACT

Women are a critical resource for development due to the important role they play in the areas of economic development and In the area of accepted ideas and practices of modern. Woman as energy human affect and are affected by the strategy development, both at the level of the plan or its implementation, it is considered a national treasure to be reckoned with, accounting for nearly half of the world in terms of the census.

If the interest of women should be the priority of development policy, the Bedouin women in particular should have precedence, and double its share of development efforts. It is based on the contributions of many areas of development, notably the industrial activities carried out by the, which represent the most important sources of household income for many families, and that its two parts: food, environmental and craft due to the availability of raw materials crisis to those industries the environment surrounding them. These roles are carried out by the contribution from its part in improving the economic and social conditions of their society.

The study aimed to identify the most important factors affecting the participation of Bedouin women in development activities of industrial (food processing, environmental and literal) Matrouh Governorate, as well as to identify the most important problems they face and reduce the degree of participation in those industrial activities under study, the most important proposals to overcome them.

To achieve these goals, a field study was conducted in Matrouh governorate on the strength of a sample of 380 women aged between (15-60 years) is estimated to work. The sample size was distributed to the districts (Mersa Matrouh and Hamam) with (290) women from the district of Mersa Matrouh, (90) women from the district of Hamam. Four villages were selected by two villages from each district. "El-Kasr" and Ras Elhekma" villages Were selected at Marsa Matrouh with (145) women each the villages, and the villages of "El-Salam" and "El-ameed" at the Hamam by (45) women each.

The study was based on a questionnaire by personal interview to members of the sample, during the period from June 2009 to June 2010. The study relied on several tools and measures of statistical and descriptive and analytical, including: frequencies, percentages, weighted average and the correlation coefficient (Spearman), and chi square test.

The findings revealed that there is correlation positive direction and moral statistically between the degree of involvement of Bedouin women in the manufacturing processes of food and all of the degree of cultural openness, the degree of frequency of service centers, while the results reflected a correlation negative direction (reverse) and moral statistically between the degree of involvement of Bedouin women in the Food manufacturing processes and total annual household income, while not sure of the moral connectivity with the rest of the study variables.

Also show a statistically significant difference in the level of participation of Bedouin women in food processing, according to the difference of each of the social situation of women, women educational

status, educational status of the husband, the profession of women, and the profession of the husband.

The results also showed a positive correlation trend between the moral and statistically significant degree of participation of Bedouin women in the manufacturing processes of environmental and craft, and the degree of frequency on the service centers.

While the results reflected a negative correlation trend (reverse) and moral statistically between the degree of participation of women in Bedouin manufacturing processes and all environmental and craft of the total annual household income, size of agricultural holdings, while not sure of the moral connectivity with the rest of the variables under study.

While it found a statistically significant difference in the level of participation of Bedouin women in the manufacturing environment and literal according to the difference of each of the educational situation of women, educational status of the husband, the profession of women, and the profession of the husband.

قام بتحكيم البحث

أ.د / إبتهال محمد كمال أبو حسين — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / محمد إبراهيم العزبي — كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية